

فبعد هذه المقدمات هيا بنا نخصص اخص الاطعمة التي يعتدي بها الاهلون من
خيز ولحم وبقرل وفواكه فبين لكل طعام ما هي الخواص التي يحتاج اليها مع وصفه
في الاستعمال الجاري (لة بقية)

مطبوعات شرقية جديدة

كلية ودمنة

طبعة جديدة مزدانة بست وثلاثين صورة مأخوذة من نسخة خطية قديمة صححها وعلّق

حواشيها بكمال الدقة والاعتناء احمد حسن طباره (بيروت ١٩٠٥ ص ٢٤٢)

ليس بين كتب آداب الشرق والامثال التدارلة كتاب نال من الشهرة ما ناله
كتاب كلية ودمنة . ومن احب الوقوف على صحّة قولنا كناه ان يراجع قائمة المعلم
البلجيكى فكتور شرين (اطلب الشرق ١ : ١٣٠) ومقالتنا في نظم كلية ودمنة
(١٧٨ : ٤) . وهذا الكتاب مع كثرة شيوعه وتكرّر طباعته ترى نسخة الخطية المتعددة
سقيمة في الغالب تتضمن عدّة عبارات مستغلة . وكان الرجوم المستشرق دي ساسي اول
من اهتم بالمقابلة بين نسخ من نسخ باريس فاصلح بعضها ببعض وطبع كتابه الذي
اضحى من بعده كدستور رجع اليه اصحاب الطبقات التالية في مصر والمند ولبنان
وبيروت والموصل فبنوا طباعتهم عليه مع بعض اصلاحات طفيفة . ولعلّ بينهم من وقف
على نسخ مخطوطة كما ذكر الشيخ خليل اليازجي في مقدّمة طبعته . الاّ لأنّ هذه النسخ
لم تجد للعلماء قاندة كيزة بعد النسخة البارسيّة . واليوم قد اطلعنا على هذه الطبعة التي
عني بتصحيحها وتعليق حواشيا جناب الاديب المهام الشيخ احمد حسن طباره فوجدنا في
مقدمته انه بنى طبعته هذه على نسخة تاريخها سنة ١٠٨٦ هجرية فيكون مرّ عليها ٢٣٠
سنة وهو قليل بالنسبة الى كتاب نقل الى العربية منذ ١١٠٠ سنة ومع اتوارنا بفضل
هذه النسخة لم نجد بينها وبين النسخ المطبوعة فرقا كبيرا الاّ انها تصلح بعض الامكنة
العويصة وتربل الشبهة في بعض العبارات المبهمة . ويا حبذا لو رسم جناب المصحح
صفحة من النسخة المخطوطة ليعرف القراء مزيتها . على انّ هذه الطبعة تمتاز بشي آخر
وهي الصور التي اضيفت اليها تلام عن النسخة المذكورة وهذه التصاویر في الاصل

ذات الوان بديعة وقوش جميلة تمثل القصة التي وضعت لاجابها احسن تمثيل الا ان حضرة متولي طبعتها لم يكتفه الا رسها بالخطوط السوداء. فذهب بذلك كثير من روثها . وعلى كل حال نشكر لصاحب هذه الطبعة ونشي على همته في ابراز هذا الاثر المدفون وعلى ضبطه الكتاب بالشكل الكامل وتذييله بالشروح اللغوية المفيدة . وفي كل ذلك ما يزيد الادباء . وطلبة المدارس فيه رغبة ان شاء الله

Paul Kahle: Die arabischen Bibelübersetzungen. Texte mit Glossar u. Literaturübersicht, *Hinrichs, Leipzig, 1904, XVI-66*
مناطع من الترجمات العربية للاسفار الالهية

هذا مجموع فيه عدة مقاطع نقلها صاحب الميوكاهل عن تراجم الكتاب المقدس الشائعة بالعربية كترجمة تلامذة رومية الموارنة وترجمة سعيد القويومي . وبينها قطعة من مزامير عربية قديمة مكتوبة بحرف يوناني مما وجدته المستشرق فيواه في مكتبة دمشق كما اشرفنا الى ذلك سابقاً . وهذه القطع بعضها مضبوط بالشكل وبعضها الآخر غفل منه وهي تصلح لدرس طالبي العربية في كلمات اوربية . وفي آخرها معجم للالفاظ . ومن فوائدها ان الميوكاهل صدرها بمقدمة شرح فيها خواص النسخ التي اخذ عنها وعدد مطبوعات الكتاب المقدس لكنه لم يستوفها كلها كما انه وهم وهما عظيماً بقوله ان ترجمتنا للاسفار الالهية ليست الا اصلاً لطبعة رومية التي عني بها سركيس الرزي . ولم يتحرر الكاتب لوصف النسخ المخطوطة الباقية حتى الان من الكتاب المقدس في العربية ولو بحث في ذلك لكانت مقدمته اوسع واعم تنم (راجع كتابنا الذي جمعنا فيه نجماً لمدارس اوربية - *Elementa Gram. arabicæ, cum chrestomathia, p. 185*)

ل . ش

208)

G. Bruston: *Études phéniciennes, suivies de l'inscription de Siloé. Paris, Fischbacher 1903. 8°, pp. 135*
دروس فينيقية

صاحب هذا الكتاب متقدم لسائفة اللاهوت البروتستانت في مونتريال وهو واحد افراد الافرنسيين الذين خرجوا عن باريس يتعكفون على درس الكتابات السامية وقد باشر هذه الابحاث منذ سنين طوال فانه قبل ثلاثين سنة كان قدّم لجمعية العلوم مقالة في كتابات مدافن صيدا . الملكية . ومن تصبّح هذا التأليف الجديد تحقّق ان الميوكاهل

بروستون لم يزل يطالع مصنفات علماء زمانه ويتابع دروسه واقفاً على ما ينشره الاثريون من ذلك. ومدار كتابه هذا أولاً على كتابات قديمة معروفة مما لم يتفق العلماء بعد على قراءتها وهو القسم الأكبر. وثانياً على كتابات حديثة يتباحث فيها حالاً ارباب العاديات كالكتاب التي اكتشفت حديثاً في بستان الشيخ. وهو يسمى بان يعرض هذه الآثار بعضها على بعض ليرضح معانيها بالمقابلة. وفي آخر كتابه اضافات واصلاحات على تأليفه. وقد وجدنا بالاسف ان السير بروستون لم يدقق النظر في بعض هذه الكتابات فلم يحسن قراءتها وربما استند الى قراءات مناقلة فلم يصلحها كما ينبغي او اصلاحها بالفظ. وفي امكنة اخرى ياتبعي الكتاب الى الحدس والتخمين فيعرض اراء غريبة اوهى من نسيج العنكبوت. وكذلك لا سند لما قاله عن الكتابة الصوتية في الكلتية الاميركانية في يورت لاسيا بعد اكتشافات حديثة على شبيها سينشرها عما قليل العلامة لتدو. ومما استغربناه ان السير بروستون (ص ٥) يتفكه في حق حضرة الاب لاغرنج والادلى بهذا الاب ان يضحك منه بخصوص كتابة نورا التينية المكتشفة في سردينية وهو يزعم انها كتابة عبرانية (ص ٦١) دون مستند. وهذه الانتقادات يشاركنا فيها كل من له الملم بقرن الآثار القديمة فلم نبالغ فيها. وللؤلف مع هذا بعض قطع حسنة اوردتها فأفاد كالتامة المثبتة في الصفحة ٥٩ وله ايضاً ملاحظات دقيقة كشرحه في ذيل الصفحة ١٦

D^r F. G. Fumi : *Limen Indicum: Avviamento allo studio del Sanscrito.* 3^a ediz. rinnovata. 1905 pp. 343, *Manuali Hoepli. Milano*

المدخل الهندي او مبادئ اللغة السنسكريتية

كان هذا التأليف لما وضمه أولاً صاحب الأديب الدكتور فومي سنة ١٨٨٧ عبارة عن جداول تحتوي لباب اللغة السنسكريتية لا يتفجع بها غير المباشرين بدرس هذا اللسان القديم. واليوم قد برزت طبعته الثالثة في هيئة علمية تفيد كل طلبة تلك الائمة المعدودة كاحدى امهات اللغات الاوربية. ومع غزارة مادة هذا الكتاب التي تقوم مقام مجلدات ضخمة قد بقي في حجم وسط بحيث يسهل استعماله. وقد وقاه العلماء في فرنسا والمائة وانكثرة حقاً من الملح واثنوا خصوصاً على وضوحه وحسن تقسيمه واساويه العلمي والقريب المثال معاً على كل دارسي هذه اللغة ولو كانوا لا يعرفون منها شيئاً. وهو يبحث

أولاً عن مبادئ اللغة عموماً ثم عن خواصها باباً باباً وألحق ذلك بنصوص سنسكريتيّة مع ترجمتها واعراب مفرداتها فيجمع بين القسم النظري والعملي ويمهد الطريق لدرس اسرار اللغة ومثكلاتها . وفي اخره لمحة عن آداب اللغة الهندية وتذييلات لغويّة ونجبة من اخصّ الاصول الهندية . فمن مجرد هذا الوصف ترى منفعة الكتاب الذي هو احسن مساعد لدرس اللغات الهندية الاوربيّة المتفرّعة من السنسكريتيّة . هذا فضلاً عن نجس ثمنه (ثلاثة فرنكات فقط)

س ٠ ر

The relations of Geography and History, by the Rev. H. B. George M. A., 2 edition, Oxford, Clarendon Press, 1903, VII-296 .

العلاقة بين الجغرافيّة والتاريخ

كلُّ يعرف ان بين هذين العلمين وباطناً طبعياً الآنة يصعب تعريف حدود هذه الروابط بينهما . وذلك ما اراد يانه صاحب هذا التأليف . فانه قد بحث في الامر بحثاً نمتاً وبين وجوهه واتسع في فصوله وان لم ينتقد المادّة تماماً . وكتابه كما هو شأن الكتب الانكليزيّة واضح العبارة سهل الطالعة . ومما كثر نوده لتأييد قوله ان يدلّ على الموارد التي اخذ عنها . وقد جرى في ذلك ايضاً على طريقة كبة الانكليز وهم يحرمون القراء في الغالب من معرفة الاسانيد التي يركنون اليها - والمؤلف حذر كتابه بتقدّمه بحث فيها اجمالاً عن حقيقة العلاقات الجغرافيّة وقودها في تمدّن البلاد مثال ذلك الميل الحارّ المعروف بالقولف ستريم (Gulf Stream) الذي يجري في الاوقيانوس ويتصل ببعض البلاد فيتغير احوال هوائها وطبائع سكّانها . ثمّ اردف ذلك بفصول خصّها بفحص حدود البلاد وضروبها من طبيعيّة واصطلاحية وانتقل الى ذكر المدن وخواص مراقمها وبحث عن اسماها الامكنة وما يُستدلّ بها من القوائد لمرفة تاريخها وجغرافيتها وكذلك بين ما للبحريّة الحرّيّة من الشأن الخطير في زمن السلم ووقت الحرب . ومن فصوله الجديرة بالاعتبار فصل دعاه « اوهام الخرائط » بين فيه الاضاليل الناجمة عن درس الخارطيات . وله فيه نظر حسن عن الجنسيّات وعن تركيب عناصرها والادهام الشائمة في ذلك . وقد اثبت ايضاً ضمن اقوال يتناقلها القوم ويتبرونها كبادي رامة كوقوع بعض المارك الحرّيّة وما اشبه ذلك . ومن هذا الوصف ترى فائدة الكتاب

والخدمة العظيمة التي أداها صاحبُ الدروس التاريخية والجغرافية بوضعه . وقد اضاف
اليه خارطين

Giovanni Nunziante: La Peccatrice di Magdala. Napoli, Michele d'Avria, 1905, pp. 163

خالطة مجدل

هذا الكتاب يجمع بين التاريخ والرواية الخيالية وهو مبني على ما ورد في الانجيل
الطاهر عن مريم المجدلية الخاطئة اخت مرثا ولما زرت التي غفر لها الرب خلاياها فصارت
بدت توتها مثالا للفضائل السامية وقدوة للنفس البارة . ومن مزايا الكتاب انه
سرد كل اخبار المجدلية واقتصر كل آثارها فنظمها نظماً حسناً فرواها على سياق سيرة
مترواحة الاقسام متتابعة النصول وقد ادخل في قصته كثيراً من الفرائد التاريخية
والجغرافية قهلاً عن كتابة ذلك العصر ووصف كثيراً من عادات اليهود في ذلك العهد
بحيث يتنقل القارئ مع الكتاب فيما بين الامكنة ويسمع الاشخاص ويحضر الاعمال
ويعيش عيشة اهل ذلك الجيل . ومن مزايا الكتاب انه مسيحي قح ليس في روايته ما
يخل بالتعاليم الدينية

ل . ش

شذرات

موشح عين سير ~~موشح~~ لقد اشتهر لبنان بطيب هوانه وعذوبة مائه وحسن
مواقفه . ومن جملة هذه المواقع دير سير الواقف على قمة رفيعة فوق قرية رشيماً وبالتقرب
منه عين قذحوت من الحسن ما يشهد لها بالافضلية على غيرها وقد فاضت ألسن
الادباء بتقريظها وقد زارها متأخراً احد المشهورين في فن المعنى فدحها بما يأتي :

قصيد

يا حضار جسمي صار ذائب	وقلبي عا شفير الموت اصبح
وحق زيل عن قلبي المصاب	بدي اليرم في عين سير امدح
الحاضر يا شباب يعلم الغائب	حتى كل من في انكون يفرح
بدي اليرم ستعكم غرايب	فاصترو واسمعوا هذا الموشح